

إقرار خريطة طريق أمن الطيران التي أعدتها الإيكاو لإقليمي الأمريكيتين والكاريبي

للنشر الفوري

بنما سيتي ومونتريال، ٢٠١٨/٨/٨ - رحبت الأمانة العامة للإيكاو د. فانغ ليو بإقرار خريطة طريق لأمن الطيران أعدتها هذه الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة لإقليمي أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (NACC) وأمريكا الجنوبية (SAM)، مشددة على أن خريطة الطريق تلك ستوفّق بين البرامج والأهداف الوطنية والإقليمية وخطة الإيكاو العالمية لأمن الطيران (GASep).

وافتح مؤتمر الإيكاو الإقليمي لأمن الطيران، الذي استضافته بنما، الأمانة العامة للإيكاو د. فانغ ليو ووزير الحكومة، السيد كارلوس روبيو، نيابةً عن رئيس بنما. وشارك في تلك المناسبة أيضاً وزير الأمن العام لبنما، السيد أليكسس بيتانكورت.

وأبرزت د. ليو، في كلمتها أمام المؤتمر، الأولويات الرئيسية المحددة في الخطة العالمية (GASep) التي تحولت إلى مجالات تركيز أساسية للمنظمة والدول الأعضاء فيها وغير ذلك من الوكالات.

وأكدت د. ليو على أن " أمن الطيران شهد تحولاً رئيسياً خلال السنتين الماضيتين بصدور قرارات جديدة عن الدورة الأخيرة للجمعية العمومية للإيكاو ومجلس الأمن بالأمم المتحدة، تنص على دعم فعالية واستدامة هذا القطاع. " وأضافت " إن الخطة العالمية (GASep) وقرار مجلس الأمن ٢٣٠٩ يوفران معاً أساساً متيناً لاتخاذ إجراءات أكثر اتساقاً وفعالية لمنع أفعال التدخل غير المشروع التي تستهدف الطيران المدني. "

ومن شأن خريطة طريق أمن الطيران الإقليمية الجديدة أن تحسن التنسيق فيما بين دول إقليمي أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي وأمريكا الجنوبية. حيث أشادت د. ليو بالالتزامات التي تم التعهد بها مؤخراً والمتعلقة تحديداً بالتنفيذ وما يتصل به من تحديات وثغرات وموارد في هذين الإقليمين والدول الأعضاء فيهما.

وأشارت أيضاً إلى أن الإيكاو تشهد دينامية مماثلة يحتذى بها في جميع أرجاء العالم، وأن خريطة الطريق الجديدة سوف تتمخض عن أعمال مهمة في المستقبل بالنسبة لعدد من الدول. ودعت حكومات تلك الدول "إلى الانفتاح فيما يتصل بقبول المساعدة من أجل تعزيز التنفيذ على المستوى المحلي سواء تعلق الأمر بالتدريب أو التكنولوجيا أو التوجيه والتأكد من الاستدامة الكاملة للحلول المطروحة".

وإذ سلطت د. ليو الضوء على منتديات الإيكاو الإقليمية للتنسيق في مجال أمن الطيران، شددت مجدداً على أن الخطوة الأولى الأساسية تتمثل في التعريف بالخطة العالمية (GASep) وخريطة الطريق الإقليمية الجديدة على أوسع نطاق ممكن لدى جميع أصحاب المصلحة. وأضافت أن الإيكاو ستواصل تيسير تنسيق أنشطة المساعدة وبناء القدرات فيما بين الجهات المانحة والدول الشريكة، وبين المنظمات والبلدان المستفيدة بما يتفق ومبادراتها المتواصلة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

ويعد أن شكرت الولايات المتحدة الأمريكية وكندا على ما قدمته من إسهامات مالية طوعية لدعم مشاريع المساعدة ذات الصلة، أكدت د. ليو على أولوية الإيكاو المتمثلة في "ضمان وجود ما يكفي من المهنيين العاملين في أمن الطيران في المجالين التشغيلي والتنظيمي لدى الدول، والإبقاء عليهم".

وذكرت د. ليو الحاضرين بأن الإيكاو ستنتظر في الخطة العالمية لأمن الطيران وما يُحرز من تقدم في مجال أمن الطيران خلال ندوة أمن الطيران لعام ٢٠١٨ والمؤتمر الرفيع المستوى الثاني لأمن الطيران اللذين سينعقدان تباعاً في مونتريال في شهر نوفمبر القادم.

وأنهت كلمتها بالقول "إن الخطة العالمية لأمن الطيران لن تحقق أهدافها الطموحة إلا بفضل الإرادة السياسية المستدامة على أعلى المستويات الحكومية وفي أوساط الطيران".

وأثناء زيارتها إلى بنما، أجرت د. ليو محادثات ثنائية مع رئيس بنما بشأن الدور الهام للربط عن طريق الطيران المدني الدولي والامتثال لقواعد الإيكاو باعتبارها عاملي تمكين أساسيين في مجال التنمية الاقتصادية الاجتماعية. وأعرب صاحب الفخامة خوان كارلوس فاريلا عن تقديره لآراء د. ليو مؤكداً أن رؤية بنما لتطوير الطيران المدني تتماشى تماماً مع الأهداف الاستراتيجية للإيكاو.

وعقدت الأمانة العامة لقاءات أخرى مع وزير الشؤون الخارجية بالإنابة، السيد لويس ميغيل هينكابي، ومع المدير العام لسلطة الطيران المدني، السيد ألفريدو فونسيكا مورا، ركزت على النمو المتوقع للنقل الجوي وما يتصل بذلك من احتياجات على صعيد الهياكل الأساسية للطيران وما سيتحقق من فوائد إذا أدمجت الدول متطلبات تطوير الطيران ضمن استراتيجياتها الوطنية للتخطيط.

وكانت أوجه القصور الحالية التي كشفت عنها برنامج التدقيق في بنما من المواضيع الهامة التي تطرقت إليها الأمانة العامة خلال محادثاتها الثنائية مع ممثلي السلطات المحلية. وشددت د. ليو على دعم الإيكاو لتيسير تقويم الوضع في أقرب وقت ممكن، حيث أكد لها ممثلو تلك السلطات بمن فيهم رئيس الدولة والإدارة العامة للطيران المدني أن خطة إجراءات تصحيحية ستعرض على الإيكاو في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

وتباحثت د. ليو أيضاً، أثناء وجودها في بنما، مع مدير إدارة أمن النقل بالولايات المتحدة الأمريكية، السيد ديفيد بيكوسكي، ومع النائبة المساعدة لوزير سلامة وأمن النقل بوزارة النقل الكندية، السيدة لوري ماك دونالدز. وأثناء تلك اللقاءات الثنائية نوقشت مسألة مواصلة الدعم المتبادل لأنشطة الأمن والتسهيلات فضلاً عن إعداد مبادرات جديدة لمعالجة القضايا الناشئة وبناء القدرات في بلدان الإقليم.

وكانت د. ليو مصحوبة طوال مدة الزيارة بالمديرين الإقليميين للإيكاو السيد ملفين سينترون والسيد فابيو راني، وكذلك بنائب مدير أمن الطيران والتسهيلات، السيد سيلفان لوفوايي.

وكان مؤتمر الإيكاو في بنما أول حدث متعدد الأقاليم يجمع بين قادة أمن الطيران في إقليمي أمريكا الشمالية والوسطى والكاربيبي (NACC) وأمريكا الجنوبية (SAM)، حيث حضره أكثر من ٢٠٠ مندوب يمثلون ٤٠ دولة عضواً وثلاث منظمات دولية.

وتوج المؤتمر بإعلان يدعم خريطة الطريق الإقليمية للخطة العالمية (GASeP) وللمواضيع ذات الصلة التي نوقشت في المؤتمر.



الأمانة العامة للإيكاو د. ليو تفتتح مؤتمر الإيكاو الإقليمي لأمن الطيران في بنما سيتي، بنما. وقد أكدت د. ليو في كلمتها أمام أكثر من ٢٠٠ مشارك على أن خطة الإيكاو العالمية لأمن الطيران (GASeP) تتضمن إطاراً طموحاً لتعزيز أمن الطيران الدولي خلال السنوات المقبلة، وأن الإجراءات الاثني والثلاثين والمهام الأربع والتسعين المحددة في خريطة الطريق من شأنها أن تساعد دوائر أمن الطيران على تنسيق خططها واستجاباتها على نحو أفضل، ومواءمتها بقدر أكبر من الفعالية مع مقتضيات قرار مجلس الأمن بالأمم المتحدة رقم ٢٣٠٩ بشأن مكافحة الإرهاب. وأشارت أيضاً إلى أن المنظمة ستحقق مزيداً من التقدم ضمن الخطة العالمية في ندوة أمن الطيران لعام ٢٠١٨ والمؤتمر الرفيع المستوى الثاني لأمن الطيران اللذين سينعقدان في مونتريال في نوفمبر القادم.

معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

خطة الإيكاو العالمية لأمن الطيران

مكتب الإيكاو الإقليمي لأمريكا الشمالية والوسطى والكاريببي (NACC)

مكتب الإيكاو الإقليمي لأمريكا الجنوبية (SAM)

مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: ٨٢٢٠-٩٥٤-٥١٤ +١

الهاتف المحمول: ٨٨٨٦-٤٠٢-٤٣٨ +١

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤-٥١٤ +١

الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩-٥١٤ +١

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لينكد إين: [linkedin.com/in/railantclark/](https://www.linkedin.com/in/railantclark/)